المدى

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

العدد (91) السنة الاولى الثلاثاء 13 نيسان 2004
22 صفر 1425
http ://www.almadahouse.com
E.Mail - almada112@yahoo.com

يومية سياسية عامة
16 صفحة
250 ديناراً

14 من يخشى بالتحقيق القضائي مع المتهم صدام؟

6

5 الزمن القادم لمصلحة العراقيين ومستقبل وطنهم

11 مراجعة تقويمية لمفردات البطاقة التموينية

دعم عربي للقوس والسهم

مقتل شرطي وجرح 4 مدنيين في كركوك

كركوك (أ ف ب)

اعلن ضابط في الشرطة لوكالة فرانس برس ان شرطياً قتل وجرح اربعة مدنيين في سقوط قذيفتي هاون قرب حاجز امس الاثنين في كركوك. واوضح المصدر ان القذائف استهدفت مقر القوات شبه العسكرية العراقية للدفاع المدني.

وقد قتل ثلاثة عراقيين وجرح ستة آخرون مساء الاحد بقذيفة هاون وانفجار شحنتين في مكانين مختلفين في كركوك حسب الشرطة.

مجلس الحكم يدعو لوقف شامل لاطلاق النار، وعقد إجتماعات وطنية موسعة للخروج من الأزمة ويدين أفعال وجرائم ومخططات الارهابيين والخارجين عن القانون وبقايا النظام

تدارس مجلس لحكمه في اجتماعه أمس الأوضاع المتدهورة في البلاد وسبل مواجهتها ودعوة جميع القوى للإسهام في تجاوزها واصدر بياناً اساسيا فيما يلي نصه:

استمرار الجهود المبذولة من قبل مجلس الحكم وتطلعاتنا من المصلحة الوطنية العليا وحفظاً لارواح الابرياء من الوطنيين الذين تراق دماؤهم يومياً نتيجة لافعال وجرائم ومخططات الارهابيين والخارجين عن القانون وبقايا النظام السابق وسعيا من المجلس لحل الازمة الحالية والسير وفق على الجدول الزمني المحدد الذي يضمن اعادة السيادة للعراقيين في موعده المقرر.

قرر المجلس في اجتماعه المنعقد بتأريخ 12/4/2004 مايلي:

1- الدعوة الى ايقاف شامل لاطلاق النار من قبل جميع الاطراف المعنية والالتزام بالهدوء والحرص على سلامة وحياة المواطنين وعدم تعريضهم للخطر والعقوبات الجماعية.

2- عقد اجتماعات موسعة بخصوص بؤر التوتر من قبل المجلس يدعى اليها ممثلو الاحزاب ورؤساء العشائر ورجال الدين والشخصيات الوطنية من اهالي الفلوجة والنجف وغيرهما. وذلك للتباحث حول الخطوات الضرورية التي تضمن سيادة القانون وسلامة المواطنين، وتعزيز الجهود المبذولة لبناء العراق الجديد ووضع جدول زمني لحل المشاكل وموحد من الارهاب والخارجين عن القانون وفلول النظام السابق.

3- واذا لم تفلح هذه الجهود وجهود بقية القوى المخلصة والمثقفة على المضي في طريق سيادة القانون وبناء العراق الجديد وارجاع السيادة وانهاء الاحتلال، فعندئذ يرى المجلس ضرورة وضع خطة موحدة لمجابهة الارهاب والخارجين عن القانون بحزم والتنسيق مع جميع القوى التي يهمها مستقبل العراق وسلامة مواطنيه ومع القوات المتحالفة التي هي المسؤولة امام المجتمع الدولي عن الامن في العراق.

متظاهرون يابانيون يطالبون بالافراج عن مواطنيهم الثلاثة المختطفين في العراق

مقتل متسلل سعودي في الفلوجة

الرياض (أ ف ب) قتل متطوع سعودي يدعى ماجد الشمري الخميس الماضي في المعارك بين الجيش الامريكي ومقاتلين في الفلوجة.

حسبما ذكر وفد القتيل أمس الاثنين لوكالة فرانس برس. واوضح فهد الرزني الشمري ان ابنه وهو طالب يبلغ من العمر 25 عاما، "استشهد (..) خلال تصديه للقوات الاميركية المعتدية على المدينة" مضيفا انه جرى ابلاغه هاتفيا بمقتل ابنه من قبل شخص قال انه زميل له. واضاف ان ابنه كان يتصل به من حين لاخر منذ ان سافر الى العراق بعد شهر من سقوط النظام العراقي في نيسان 2003 وذلك "للجهاد ضد الاحتلال الاميركي في بلد عربي اسلامي". واكد من جهة اخرى ان نجله ماجد الشمري كان طالبا في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ولم تكن له علاقة بالجماعات الاسلامية المتطرفة او بقيادتها ولم يسافر الى افغانستان.

في ظل تمديد وقف إطلاق النار

هدنة هشة في الفلوجة ◆ تصاعد عمليات خطف الاجانب ◆ ايران تريد طلباً امريكياً لقبول لجوء الصدر

بغداد/ العواصم/ المدى-وكالات

قال الجنرال مارك كيميت نائب القائد العام لقيادة قوات التحالف في العراق ان السفير بول بريمر اجتمع صباح امس مع مجلس الحكم الانتقالي وعدد من الوزراء - كل على انفراد - لمناقشة الاوضاع الساخنة التي تمر بها بعض المدن العراقية. وأكد كيميت في مؤتمر صحفي عقده امس ان الكتيبة 506 قد تحركت الى المنطقة الغربية وربطت في مدينة الفلوجة، حيث يستتب الوضع في ظل وقف اطلاق النار ساري المفعول. وقال بالائمة على وسائل الاعلام التي صعدت الموقف عبر بثها لما سماه بالاخبار الكاذبة التي تهدف الى التضخيم الاسلوبي واثارة مشاعر غضب المشاهدين والمستمعين. من جانب اخر اعلن امس مسؤول في الحزب الاسلامي العراقي الذي يشارك في وساطة بين القوات الامريكية وبين المقاتلين في الفلوجة ان وقف اطلاق النار جرى تمديده لمدة اربع وعشرين ساعة حتى ليل الاثنين. وقال علاء مكي الذي يمثل الحزب في الوساطة ان اكثر من ستمائة شخص قتلوا، فيما جرح الف وخمسون آخرون منذ بدء المواجهات في المدينة المحاصرة. وورد موقع (شبكة اخبار العراق للجميع) على الانترنيت تصريحا للجيش الامريكي، افاد فيه بأن عناصر من اللاينز عثروا عند مطار نتهم قناصا يختبئ في حي صناعي في الفلوجة على احزمة متفجرات مخصصة لتنفيذ عمليات انتحارية.

وقال الضابط في اللاينز جيمس ولتز، كان هناك مكان للتخزين غير مسقوف وغرفة. وعثرنا على اربعة احزمة مليئة بالمتفجرات فيما قال اللفتنانت كولونيل بريان نه عثر في المكان ايضا على صندوق يحتوي على بدلات عسكرية امريكية قديمة. ويحسب بايرن، فإن الاحزمة التي عثر عليها مجهزة بالطريقة نفسها التي تستخدمها حركة حماس مع صاعق يدوي. وعزا الضابط نفسه مستخدمي هذه الاحزمة الى جنسيات مختلفة. ولكن المقاتلين في الفلوجة اكدوا ان المعارك ستتأخف اذا لم ينسحب القاصة الاميركيون من المدينة، على وفق ما افاد صحافي حضر اجتماعا لقادة المقاتلين ورجال دين لوكالة فرانس برس. وقال شيخ في المسجد الكبير بالفلوجة في ختام اجتماع بين زعماء المقاتلين المدة ورجال دين في المدينة انه "اذا لم يكن جميع القاصة الاميركيين غادروا الفلوجة وجوارها، فسنشن هجوما عاما". واشار الشيخ الى سقوط ستين قتيلا من سكان الفلوجة منذ بدء تطبيق الهدنة صباح يوم الاحد. وافاد الصحافي انه تم الاعلان فيما بعد عن استئناف المواجهات بشكل وشيك عبر مكبرات الصوت في الشوارع. وفي الانبار، اعلن الجيش الامريكي عن مقتل ثلاثة من اللاينز في محافظة الانبار. فيما هز انفجاران وسط بغداد صباح امس بينما سمعت صفارات الانذار تطلق في مقر قيادة قوات التحالف، كما اعلن ضابط في الشرطة العراقية ان شرطيين احدهما برتبه نقيب قتلا واصيب اثنان اخران بجروح خطرة امس في بعقوبة.

مختطفون

قال اقاتم بأعمال السفارة الكندية في بغداد السيد دانيال مكسيميوك في تصريح خاص بـ(المدى) ان المواطن الكندي فادي احسان فاضل الذي اختطف في مدينة النجف هو سوري الاصل ويعمل في جمعية انسانية لرعاية الاطفال (اللجنة الدولية للانقاذ). وذكر ان مختطفيه هم من قوات تابعة للسيد مقتدى الصدر. واضاف الدبلوماسي الكندي بكل من يستطيع ابداء المساعدة لانقاذ حياة المواطن المختطف وتحريره من اعتقاله. وعلى الصعيد نفسه قال المتشار السياسي في السفارة الصينية في عمان ان تسعة من الصينيين السبعة المختطفين هم (مدنيون) دخلوا العراق بمبادرة منهم دون ابلاغ اي طرف رسمي. من جهة ثانية افرج عن رهينة بريطاني امس الاول الاحد، فيما تعثر الافراج عن اليابانيين الثلاثة الذين يقوم مزمر الدليمي بوساطة للافراج عنهم. وصرح الدليمي بأنه حقق تقدما في بذل جهود مكثفة لازالة التهديد بالقتل الذي كان يواجه مختطفا اميركيا. وقال الدليمي ان (هذا التهديد الغي). وفي سياق متصل وعد نائب الرئيس الامريكي ديك تشيني خلال زيارته طوكيو بالمساعدة في الافراج عن الرهائن اليابانيين الثلاثة.

عملية الحل الحذر

وحول التعامل مع المفاوضات الجارية مع السيد مقتدى الصدر وتطورات الموقف من جيش المهدي، قال الجنرال مارك كيميت في مؤتمره الصحفي بأن الوضع في النجف هادئ ولم يتغير، وتحاول قوات الدفاع المدني استعادة الابنية التي سيطرت عليها مليشيات مقتدى الصدر. وقال كيميت ان عملية "الحل الحذر" قد تم يقظاها برغم الحذر من اي هجوم متوقع، مشيرا الى ان الوضع الامني بدأ يستتب في اغلب المدن العراقية. وعلى الصعيد نفسه، نسبت صحيفة الوطن السعودية في عددها ليوم امس الى مصادر سياسية ايرانية تأكيدها استبعاد لجوء السيد مقتدى الصدر الى ايران ما لم تتلق ايران طلبا امريكيا علنيا بالتدخل لحل الازمة. ونفت المصادر نفسها ان يكون قد جرى ابعاد القائم بالاعمال الايراني في بغداد من قبل القوات الامريكية. واشارت المصادر الى عقد لقاءات خلال الايام الماضية بين مسؤولين ايرانيين ووفد من مجلس الحكم الانتقالي لبحث سبل تهدئة الامور في العراق، وكذلك نقل رسائل للطرف الامريكي (عن دور ايران الفاعل للخروج من الازمة). وفي النجف كانت المفاوضات مستمرة بين الاثنين من اجل التوصل الى اتفاق شامل بين التحالف والسيد مقتدى الصدر. على وفق ما افاد وسيط من حزب الدعوة لوكالة فرانس برس. وقال عدنان الاسدي المسؤول الثاني في حزب الدعوة والذي يشارك في الوساطة "لم نتوصل حتى الآن الى اتفاق شامل. وننتظر اليوم (الاثنين) او غدا (الثلاثاء) ان يوافق التحالف على مشروع تسوية بالتفاوض" للازمة. وتوقع الوسيط نفسه ان تعلن الوساطة عن "نتائج ايجابية" الى "اقامة عناصر من قوات شرطة كربلاء بمباشرتها الى المستشفى العام".

الوسيط نفسه ما زال يتعين ان تصادق قوات على الاتفاق الذي اعلنه رئيس شرطة النجف علي الياسري في وقت سابق، واستعادت الشرطة بموجبه السيطرة على المدينة المقدسة بعد انسحاب مسلحي جيش المهدي من مراكزهم. ونص هذا الاتفاق الجزئي على بقاء قوات التحالف خارج النجف احتراما لقدسية المدينة. وقال الاسدي ان الاتفاق الذي يتم التفاوض عليه ينص على ان يلتزم "جيش المهدي"، ميليشيا مقتدى الصدر، "علنا باحترام النظام ومؤسسات الدولة ويتخلى عن مخالفة القوين". وتابع ان مقتدى الصدر سيوجه نداء بهذا الصدد "خلال خطبة الجمعة"، مضيفا ان الاتفاق يلزم عناصر الميليشيا باحترام سيادة الدولة على المباني العامة وباعادة الاملاك التي استولوا عليها. وقال انه ستبحث على الميليشيا التي حدد التحالف "بسحقها" اخلاء مراكزها وتسليم اسلحتها. وفي موازاة ذلك، ينص مشروع الاتفاق على احالة الملف القضائي الخاص بالصدر المتهم بالتحريض على قتل عبد المجيد الخوئي في نيسان 2003، الى محكمة عراقية. ويهدف هذا الاجراء الى "ارجاء النظر في القضية" الى ما بعد انتقال السلطات الى العراقيين في 30 حزيران، حيث ان البت في هذه القضية امام محكمة يستغرق "ثلاثة الى اربعة اشهر". وفي الوقت نفسه، تجري شخصيات سياسية ومرجعيات دينية اتصالات مع عائلة الخوئي لحملها على التخلي عن الملاحقات بحق الصدر وافادت مؤسسة الخوئي في لندن ان اقرباء الضحية لا يعتزمون التخلي عن الدعوى.

القبض على إرهابي يحمل حزاما ناسفاً في كربلاء

كربلاء/المدى

تم القاء القبض على احد العناصر الارهابية التي حاولت القيام باعمال ارهابية في محافظة كربلاء.. وقال مصدر مسؤول في منظمة بدر الاسلامية.. ان عناصرها التواجدة في نضاط التفتيش الكثيرة حول المدينة وداخلها وهي تقوم بهو اجبات التفتيش وحفظ الامن اثناء الزيارة الاربعينية للامام الحسين (ع) قد رأت بحركة مشبوهة يقوم بها شخص في احد نقاط التفتيش، من جهة محافظة بابل مما اثار الشك لديهم.. ويضيف، وفي الحال القي القبض عليه وتبين انه كان يحمل حزاما ناسفا وكمية من المتفجرات.. وقال المصدر، ان العنصر اعترف في سير التحقيقات الاولية انه كان يروم تفجير الحزام الناسف داخل المدينة.. وقد رفض المصدر اعطاء اية تفاصيل اخرى مكتفيا بالقول ان التحقيقات لم تنته وان سريتها مطلوبة في الوقت الحاضر لمعرفة الجهات التي تقف وراءه. على صعيد متصل.. افاد شهود عيان ان سجن المدينة المركزي- التسفيرات- تعرض الى هجوم قامت به مجموعة من الاشخاص لفرض اطلاق في سجناء التواجدين في السجن المركزي.. واضاف الشهود، ان القوات البولونية استطاعت افشال العملية الهجومية وفيها قتلت احد المهاجمين فيما لاذ البقية بالفرار.. واكدوا ان جثة القتيل ملقاة في شارع المجاور للسجن الى ان اقامت عناصر من قوات شرطة كربلاء مباشرتها الى المستشفى العام.

توقيف (3) مغاربة متهمين باعتداءات مدريد

مدريد (أ ف ب)

علم من مصدر قضائي أمس الاثنين ان السلطات الاسبانية اوقفت ثلاثة مغاربة على الاقل في اطار التحقيقات في اعتداءات الحادي عشر من اذار التي اوقعت 191 قتيلا في العاصمة الاسبانية. واحد المعتقلين وهو طالب في الثامنة والعشرين من العمر يدعى فؤاد المرابط، اعتقل مرتين حتى الان في اطار التحقيق وتم اطلاق سراحه في المرتين. وكان موجودا صباح امس في المحكمة الوطنية الاسبانية (الهيئة الجزائية العليا الاسبانية) في انتظار ان يستمع اليه قاضي التحقيق خوان ديل اولمو للمرة الثالثة. كما اعتقل مغربيان اخران في منطقة بارا بضاحية مدريد خلال عطلة عيد الفصح بين الخميس والاحد ومن المتوقع "على الارجح احالتهم الاربعاء" امام القاضي ديل اولمو بحسب المصدر القضائي.

تظاهرة طلابية في تركيا ضد القمة الاطلسية

انقرة (أ ف ب)

اعتقلت قوات الشرطة في انقرة أمس الاثنين حوالي سبعين شخصا معظمهم من الطلاب بعد تظاهرة سارت وسط العاصمة التركية ضد انعقاد قمة حلف شمال الاطلسي في حزيران القبل في اسطنبول وقالت وكالة انباء الاناضول ان المتظاهرين تجمعوا في ميدان كيزيلاي الرئيس وسط انقرة وهم يحملون لافتات تندد بالقمة الاطلسية وبمجلس التعليم العالي وهو هيئة مثيرة للجدل تضع الجامعات تحت رقابة صارمة من الدولة. واشارت الوكالة الى ان الشرطة دعت المتظاهرين الى التفرق ووضع حد "للتظاهر الممنوع" قبل ان تعتقل منهم سبعين متظاهرا وينتظر ان تضيف اسطنبول قمة الاطلسية في 28 و29 حزيران وسط اجراءات امنية مشددة.

تحطم طائرتين اميركيتين من دون طيار في غارديز

كابول (أ ف ب)

افاد مصدر في الشرطة المحلية أمس الاثنين ان طائرتين تابعتين للجيش الاميركي تحطمتا الاحدى غارديز (جنوب شرق افغانستان) عندما كانتا تحرقان حفاً حضره سفير الولايات المتحدة. وكانت الطائرتان تحلقان على ارتفاع منخفض لمراقبة حفل تدشين محكمة في مدينة غارديز (110 كلم جنوب كابول) شارك فيه سفير الولايات المتحدة في كابول زلماي خليل زاد. واعلن محمد قندهاري "الطائرتين بدون طيار تحطمتا الواحدة تلو الاخرى بينما كان الحفل لم ينته بعد". واضاف قندهاري في اتصال هاتفي من كابول ان "الطائرة الاولى تحطمت قرب منزل حاكم الولاية والثانية على بعد مئات الامتار وقرب مقر قيادة للشرطة".

وهرع الجنود الاميركيون الى جمع حطام الطائرتين.

اعادة 200 مفصول للخدمة في وزارة الزراعة

بغداد/المدى

اعلن وزير الزراعة الدكتور عبد الامير عبود رحيمة امس الى (المدى) عن اعادة (200) موظف من المفصولين السياسيين الذين يمثلون مختلف الاختصاصات الفنية والزراعية والادارية في جميع المديريات والهيئات والشركات التابعة للوزارة. وقال، ان من بين العاد توظيفهم من يحملون الشهادات الجامعية العليا ومهندسين زراعيين اضافة الى العديد من المرشدين الزراعيين وتحرس والاطباء البيطريين وساتنين.

ويذكر ان الوزارة سبق وان أعادت تعيين (100) موظف من المفصولين السياسيين في شباط الماضي كوجبة اولى وهناك وجبة ثالثة تضم اكثر من الذين تم اعادتهم للوظيفة سيتم الاعلان عنها من قبل لجنة اعادة المفصولين السياسيين في الوزارة خلال الفترة القادمة. هذا وستنشر (المدى) في عددها اليوم غد اسماء السادة المفصولين السياسيين الذين تمت اعادتهم للخدمة في وزارة الزراعة.

رسمياً .. بوتفليقة فاز بولاية رئاسية ثانية

الجزائر (أ ف ب)

اعلن رئيس المجلس الدستوري محمد البجاوي أمس الاثنين النتائج الرسمية النهائية للانتخابات الرئاسية التي جرت في الثامن من نيسان وفاز بها عبد العزيز بوتفليقة بنسبة 84.99٪ من الاصوات. واكد ان بوتفليقة فاز بثمانية ملايين و651 الف و723 صوتا متقدما على امين سره سابقا والامين العام لجبهة التحرير الوطني علي بن فليس.

مسلمو فرنسا يطالبون الحكومة بالليونة في قضية الحجاب

باريس (أ ف ب)

طالب اتحاد الجمعيات الاسلامية في فرنسا الجمعة في مؤتمر امس الاثنين ليوم الثالث على التوالي بشيء من "الليونة" في تطبيق قانون حظر الرموز الدينية في المدارس لا سيما الحجاب بالنسبة للفتيات المسلمات. وشارك حوالي 37 الف شخص السبت والاحد في البورجيه قرب باريس في هذا التجمع السنوي لاتحاد الجمعيات الاسلامية في فرنسا القريب من جماعة الاخوان المسلمين، في زيادة كبيرة لعدد المشاركين بالمقارنة مع السنة الماضية (ثمانية الاف شخص يوميا) حسب تعداد الشرطة. واعرب ممثلو الجمعية عن الامل في ان يطبق القانون حول الرموز الدينية في المدارس الذي تمت المصادقة عليه في شباط وسيدخل حيز التطبيق بعد حوالي خمسة اشهر، "بليونة" وان يسمح للفتيات مثلا ان يعصبن شعرهن بدلا من ارتداء الحجاب. وقال رئيس الجمعية لحاج التهامي بريز في خطابه الافتتاحي "اذا لم تترك اجراءات تطبيق القانون مجالا لليونة فانه سيتبين" ان فرنسا انتقلت من "نظام علماني يتيح الاندماج" الى "نظام اقصاء".

(توموين) في الكسبك يمارسون طقسا من الفلكلور السيحي